تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنعام - الآيات : 12 - 16

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

قل لمن ما في السماوات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ، وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ، قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السماوات والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين ، قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم، من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين

( الأنعام : 12 - 16 )

شرح الكلمات:

كتب على نفسه الرحمة : أي أوجب على نفسه رحمة خلقه.

لا ريب فيه : لا شك في مجيئه وحصوله في أجله المحدد له.

خسروا أنفسهم : حيث لوثوها بأوضار الشرك والمعاصي فلم ينتفعوا بها.

وله ما سكن في الليل والنهار: أي ما استقر فيها من ساكن ومتحرك أي له كل شيء.

وليا: أحبه وأنصره واطلب نصرته ومحبته وولايته.

من يصرف عنه : أي من العذاب بمعنى يبعد عنه.

الفوز المبين : أي الواضح إذ النجاة من النار ودخول الجنة هو الفوز العظيم.